بالحج او بالعمرة قرانا او افرادا كما اراد ويكفي مجرد النية لانعقاد الاحرام ولكن السنة ان يقرن بالنية
لفظ التلبية اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان زاد قال لبيك
وسعديك والخير كله بيديك والرغبى اليك لبيك بحجة حقا تعبدا ورقا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد   اذا انعقد احرامه بالتلبية المذكورة يستحب ان يقول اللهم اني اريد الحج
فيسره لي واعني على اداء فرضه وتقبله مني اللهم اني نويت اداء فريضتك في الحج فاجعلني من الذين
استجابوا لك وامنوا بوعدك واتبعوا امرك واجعلني من وفودك الذين رضيت وارتضيت وقبلت
اللهم فيسر لي اداء ما نويت من الحج اللهم قد احرم لك شعري ولحمي ودمي وعصبي ومخي وعظامي
وحرمت على نفسي النساء والطيب ولبس المخيط ابتغاء وجهك والدار الاخرة ومن وقت
الاحرام حرم عليه المحظورات الستة التي ذكرناها من قبل فليتجنبها الخامس يستحب
تجديد التلبية في دوام الاحرام خصوصا عند اصطدام الرفاق وعند اجتماع الناس وعند
كل صعود وهبوط وعند كل ركوب ونزول رافعا بها صوته بحيث لا يبح به حلقه ولا
ينبهر فانه لا ينادي اصم ولا غايبا كما ورد في الحديث ولا باس برفع الصوت بالتلبية في المساجد
الثلثة فانها مظنة المناسك اعني المسجد الحرام ومسجد الخيف ومسجد الميقات واما ساير المساجد
فلا باس فيها بالتلبية من غير رفع صوت وكان صلى الله عليه وسلم اذا اعجبه شيء قال لبيك
ان العيش عيش الاخرة [الجملة] الثالثة في اداب دخول مكة الى الطواف وهي ستة الاول
ان يغتسل بذي طوى لدخول مكة والاغتسال المسنونة في الحج تسعة الاول للاحرام من الميقات
لدخول مكة [ثم] لطواف القدوم ثم للوقوف بعرفة ثم للوقوف بمزدلفة ثم ثلثة اغسال
لرمي الجمار الثلاثة ولا غسل لجمرة العقبة ثم لطواف الوداع ولم ير الشافعي الجديد الغسل
لطواف الزيارة ولطواف الوداع فتعود الى سبعة الثاني ان يقول عند الدخول في اول الحرم
وهو خارج مكة اللهم هذا حرمك وامنك فحرم لحمي ودمي وبشري على النار وامني من عذابك
يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك الثالث ان يدخل مكة من جانب
الابطح وهو من ثنية كدى بفتح الكاف عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جادة الطريق اليها فالتاسي
به اولى واذا خرج من ثنية كدى بضم الكاف وهي الثنية السفلى والاولى هي العليا الرابع
اذا دخل مكة وانتهى الى راس الردم فعنده يقع بصره على البيت فليقل لا اله الا الله والله اكبر
اللهم انت السلام ومنك السلام ودارك دار السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اللهم
ان هذا بيتك عظمته وكرمته وشرفته اللهم فزده تعظيما وزده تشريفا وتكريما وزده مهابة
وزد من حجه برا وكرامة اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخلني جنتك واعذني من الشيطان
الرجيم   اذا دخل المسجد الحرام فليدخل من باب بني شيبة وليقل بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قرب
البيت قال الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

وعلى ابراهيم خليلك

وعلى ابراهيم خليلك وعلى جميع انبيائك ورسلك وليرفع يديه وليقل اللهم اني اسالك في مقامي هذا
في اول مناسكي ان تقبل توبتي وتتجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام
الذي جعله مثابة للناس وامنا وجعله مباركا وهدى للعالمين اللهم اني عبدك والبلد بلدك والحرم
حرمك والبيت بيتك جئتك اطلب رحمتك اسالك مسئلة المضطر الخائف لعقوبتك الراجي لرحمتك
الطالب مرضاتك السادسة ان يقصد الحجر الاسود بعد ذلك ويمسه بيده اليمنى ويقبله ويقول
اللهم امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته اشهد لي بالموافاة فان لم يستطع التقبيل وقف مقابلته ويقول
ذلك ثم لا يعرج على شيء دون الطواف وهو طواف القدوم الا ان يجد الناس في المكتوبة فيصلي معهم ثم
يطوف الجملة الرابعة في الطواف فاذا اراد افتتاح الطواف اما للقدوم واما لغيره فينبغي ان يراعي
امورا ستة الاول ان يراعي شروط الصلوة من طهارة الحدث والخبث في الثوب والبدن والمكان وستر
العورة فالطواف في البيت صلوة ولكن الله اباح فيه الكلام وليضطبع قبل ابتداء الطواف وهو ان يجعل
وسط ردائه تحت ابطه اليمنى ويجمع طرفيه على منكبه الايسر فيرخي طرفا وراء ظهره وطرفا على صدره
ويقطع التلبية عند ابتداء الطواف ويشتغل بالادعية التي سنذكرها   اذا فرغ من الاضطباع
فليجعل البيت على يساره وليقف عند الحجر الاسود وليتنح قليلا قليلا ليكون الحجر قدامه فيمر بجميع الحجر بجميع
بدنه في ابتداء طوافه وليجعل بينه وبين البيت قدر ثلاث خطوات ليكون قريبا من البيت فانه افضل ولكي
لا يكون طائفا على الشاذروان فانه من البيت وعند الحجر الاسود فقد يتصل الشاذروان بالمطاف و
يلتبس به والطائف عليه لا يصح طوافه لانه طائف في البيت والشاذروان هو الذي فضل عن عرض جدار
البيت بعد ان ضيق اعلى الجدار ثم من هذا الموقف يبتدي الطواف [الثاني] ان يقول قبل مجاوزة
الحجر بل في ابتداء الطواف بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا
لسنة نبيك محمد عليه الصلوة والسلام ويطوف فاول ما يجاوز الحجر ينتهي الى باب البيت فيقول اللهم
هذا البيت بيتك وهذا الحرم حرمك وهذا الامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار وعند ذكر المقام
يشير بعينه الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم بيتك عظيم ووجهك كريم وانت ارحم الراحمين
فاعذني من النار ومن الشيطان الرجيم وحرم لحمي ودمي على النار وامني من اهوال يوم القيمة واكفني مؤنة الدنيا
والاخرة ثم يسبح الله ويحمده حتى يبلغ الركن العراقي فعند ذلك فيقول اللهم اني اعوذ بك من الشرك والشك
والكفر والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر في الاهل والمال والولد فاذا بلغ الميزاب قال
اللهم اظلنا تحت ظلك يوم لا ظل الا ظلك وعرشك اللهم اسقني بكاس محمد صلى الله عليه وسلم شربة
لا اظماء بعدها ابدا فاذا بلغ الركن الشامي قال اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم فاذا بلغ الركن اليماني
قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ بك من الفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من الخزي في الدنيا والاخرة ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار فاذا بلغ الحجر قال اللهم اغفر لي برحمتك اعوذ برب
هذا الحجر من الدين والفقر وضيق الصدر وعذاب القبر وعند ذلك قد تم شوط واحد فيطوف

Copyright King Saud University